

مجمع الأمثال

1041 - حَتَّانَى لآ خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلْجِ .

قال الليث : الزَّلْجُ رُفْعُ الْيَدِ فِي الرَّمِي إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ تَرِيدُ بَعْضُ
الغَلَوةِ وَأَنْشُدُ : مِنْ مَائَةِ زَلْجٍ بِمِرْيَخٍ غَالٍ .

وَحَتَّانَى : فَعَلَى مِنَ الِاحْتِتَانِ وَهُوَ التَّسَاوِي يُقَالُ : وَقَعَ النَّبْلُ حَتَّانَى إِذَا
وَقَعَتْ مَتَسَاوِيَةً وَيُرْوَى " حَتَّانَى لآ خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلْجٍ " يُقَالُ : سَهْمُ زَلْجٍ إِذَا كَانَ
يَتَزَلَّجُ عَنْ [ص 197] الْقَوْسِ وَمَعْنَى زَلْجٍ خَفٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ : السَّهْمُ الزَّلْجِيُّ الَّذِي إِذَا رُمِيَ
بِهِ الرَّامِي قَصُرَ عَنِ الْهَدَفِ وَأَصَابَ الصَّخْرَةَ إِصَابَةً صَلْبَةً ثُمَّ ارْتَفَعَ إِلَى الْقَرْطَاسِ فَأَصَابَهُ وَهَذَا
لآ يُعَدُّ مُقَرَّبًا فَيُقَالُ لِصَاحِبِهِ " الْحَتَّانَى " أَي أَعْدِ الرَّمِي فَإِنَّهُ لآ خَيْرَ فِي سَهْمِ
زَلْجٍ فَالْحَتَّانَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ : أَي هَذَا حَتَّانَى وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ : أَي قَدْ احْتَتَانَا أَي قَدْ اسْتَوَيْنَا فِي الرَّمِي فَلَا فَضْلَ لَكَ عَلَيَّ
فَأَعْدِ الرَّمِي . يَضْرِبُ فِي التَّسَاوِيِ وَتَرُكُ التَّفَاوُتِ